

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

مركز دراسات وثقافة السلام

التعايش السلمي و التنمية في دارفور منطقة كبم
ولاية جنوب دارفور

Peaceful Coexistence and Development in kabum
Darfur State

(بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في ثقافة السلام)

إعداد/

سعد الدين السيد محمد الطيب

إشراف/ الدكتور

عبد العزيز كرم الله جيب الله

2008-2010م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة الحجرات الآية 13

الإهداء

أيتها الرائعة روعة بلادي والشامخة كالنخيل ارضعتني الحب

والحنان وسقتني الاخلاص والوفاء
أمي الحبيبة

الغالي الذي رعاني رعاه الله وأطال الله في عمره

أبي العزيز

إلي أرواح الذين تعلمت منهم معني الوطن

إلي كل محبي السلام في بلادي الحبيبة

وقبل ذلك وبعده , الاخوات ساره – محاسن

سعدالدين

شكر و عرفان

الشكر أولاً لله العلي القدير الذي وفقني في كتابة هذا البحث والشكر كل الشكر لأستاذي الجليل الدكتور / عبد العزيز كرم الله الذي أشرف علي هذا البحث, والشكر موصول لأساتذتي بمركز دراسات وثقافة السلام أيضاً أشكر الاخوه العاملين بمحلية كجم إداره وأفراد خاصة الاخوه بمكاتب التعليم - والصحة - الشؤون الدينية والثقافية والي كل من وقف معي برأيه وفكره .

ملخص الدراسة

اجريت هذه الدراسة في منطقة كيم ولاية جنوب دارفور ؛حيث ركزت علي اهمية التنمية في تحقيق التعايش السلمي . كما أستقصت الدراسة اهمية نشر ثقافة السلام لتحقيق الامن والسلام المستدام .

كان هدف الدراسة هو استقصاء أهمية التنمية لتحقيق التعايش السلمي إضافة الي تأثير الوضع التنموي الراهن علي التعايش السلمي ونشر ثقافة السلام .

تم استخدام المنهج التثليثي الذي يعتمد علي دراسة الحالة باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي. ولقد تم توفير البيانات من مصادر اولية وثانوية ؛فالبيانات الاولية تم جمعها من خلال مسح ميداني عن طريق الاستبانة بمنطقة الدراسة ؛ حيث تم اختيار عينة من ثلاثة تجمعات سكنية بطريقة عشوائية وتم المسح خلال الفترة من يونيو 2009 الي ديسمبر 2009 بجانب ذلك قد تمت اقامة حلقات نقاش مع عدد من القادة المحليين والرسمين والمهتمين بالشأن الاجتماعي وثقافة السلام . اضافة الي اداة الملاحظة كمصادر اولية . كذلك استفادت الدراسة من البيانات الثانوية التي تم توفيرها من مصادر مختلفة كالكتب والدوريات واوراق سماعات والتقارير . وقد توصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية الي نتائج عده منها:

ان التركيبة القبلية بكل مقتضياتها من ارض (دار) ونظم إدارية إدارة أهلية وأعراف وتقاليد تحكم العلاقة بين القبائل في حالتي التعايش السلمي والنزاع .
ان اغلب النزاعات التي تحدث بدارفور عامة تتمثل في الاحتكاكات بين المزارعين والرعاة.

من الضروري ان نذكر ان الادارة الاهلية كانت من اهم عوامل الاستقرار في المنطقة حيث كانت تلعب دورا هاما في تسوية النزاعات وتنظيم العلاقات بين القبائل والتعاون مع السلطات المحلية والولائية والاتحادية في هذا الشأن، إلا ان حلاًها في عام 1970م دون إيجاد بديل مناسب ادى الي فراغ اداري وامنى .

كما اشارت نتائج الدراسة الي تدنى مستوى التنمية الاقتصادية فى دارفور وتدهور الخدمات وتوقف مشروعات التنمية مثل مشروع السافنا ومشروع ساق النعام ونفشى العطالة وازدياد معدلات الفاقد التربوى بالاضافة لانتشار السلاح وسهولة الحصول عليه كل ذلك ادى الى ظهور ثقافة العنف وبعض الممارسات الغريبة على مجتمع دارفور .

وعليه قد أوصت الدراسة بضرورة تشريع لمعالجة قضايا واسباب نقص التنمية والخدمات الضرورية الذي يتمثل في القضاء على الاثار السالبة لثقافة العنف وانتشار السلاح وترسيخ مبدأ سيادة القانون والعمل المكثف لاعادة تقاليد التعايش السلمى وامن المجتمع وحمائته من الاثار السالبة للتواصل القائم مع الدول المجاورة فى اطار السياسة العامة للدولة .

Abstract

This study was conducted at *kubum* area in South Darfur State, focusing on the importance of development on peace culture dissemination and peaceful co- existence.

The study objective was to investigate the prevailing situation of peaceful co-existence and peace culture, in addition to investigate the effect of development process on peaceful co- existence.

Data were collected from three village clusters in *kubum* area, with a sampling percentage 10% and sample size of 150 households. Tools used were participatory including interviews, and direct observation and a questionnaire.

Data collected covered the community characteristics peace situations, livelihood means, indicators of development leadership, conflicts issues and means of their in addition to the views of responders towards peaceful co-existence.

The study conducted that there were many tribes living in the study area, in peace, but conflicts on natural resource use mainly agriculture and livestock were raising are the main reasons behind conflicts. The study also shared that tribal system has an effective control on minimizing conflicts. Conflicts also affect availability of labor and hence affect households' income from agriculture.

The study also showed that there were relatively poor development efforts going on in relation to basic services and infrastructure due to deterioration of many development project including savanna and sag elnaam, in addition to high school drop out, spread poverty which all together lead to the prevailing conflicts and violence.

The study recommended that more efforts on basic services development will contribute to peaceful co- existence. In addition to promotional of traditional leadership system.

الفهرست

م	الموضوع	الصفحة
	الاستهلال	i
	الاهداء	ii
	شكر و عرفان	iii
	ملخص الدراسة	iv
	Abstract	vi
	الفهرست	vii
	الفصل الأول : المقدمة المنهجية	
1-1	المقدمة	1
2-1	خلقية عن المكونات الاجتماعية لدارفور	3
3-1	مشكلة البحث	3
4-1	اهمية البحث	4
5-1	اهداف البحث	5
6-1	منهج الدراسة	5
7-1	فرضيات البحث	5
8-1	مجتمع البحث	5
9-1	ادوات ووسائل جمع المعلومات	6
10-1	طرق التحليل وعرض النتائج	6
11-1	هيكلية البحث طرق التحليل وعرض النتائج	6
12-1	المصطلحات الرئيسية المستخدمة في البحث	8
13-1	المراجع	8
	الفصل الثاني : منطقة الدراسة	
1-2	مقدمة - عام عن الولاية	10

20	منطقة الدراسة (كيم)	2-2
21	القبائل والعلاقات الاجتماعية بمنطقة الدراسة	3-2
21	التعايش القبلي بالمحلية	4-2
22	الإدارة الأهلية	5-2
22	الأرض (الدار)	6-2
23	الموارد المائية	7-2
23	خلفية عن النزاعات في دارفور	8-2
	الفصل الثالث : الإطار النظري	
26	معني ومفهوم التعايش السلمي	1-3
26	مفهوم التعايش في اللغة	2-3
28	اسس التعايش السلمي	3-3
29	المعني والمفهوم لثقافة السلام	4-3
36	اليات نشر ثقافة السلام	5-3
38	دور المرأة في نشر ثقافة السلام	6-3
42	الإنجازات العالمية في إطار دور المراه	7-3
43	السلام والتنمية	8-3
44	التنمية في المفهوم الاقتصادي والاجتماعي	9-3
47	اسباب ودوافع ظهور التنمية	10-3
47	عناصر التنمية	11-3
47	اساليب تنفيذ التنمية	12-3
48	اهداف التنمية العامة	13-3
49	مجالات وفروع التنمية	14-3
49	تنمية المجتمعات المحلية	15-3
52	معالجة قضايا التنمية	16-3

55	التطبيق العملي لمشروعات التنمية	17-3
56	التنمية في السودان	18-3
57	خلفية عن النزاعات بدارفر	19-3
	الفصل الرابع : النتائج والمناقشة	
61	المقدمة	1-4
61	الخصائص الشخصية	2-4
68	نمط استخدام الموارد	3-4
75	النزاعات	4-4
81	الخدمات والتنمية	5-4
83	الخاتمة	6-4
84	التوصيات	7-4
86	قائمة المراجع	8-4
89	قائمة الجداول	9-4
90	قائمة الملاحق	10-4